المجلد (٦)، العدد (٢٢)، الجزء الثاني، يناير ٢٠١٨، ص ص ١٤٧ – ١٨١

فعالية التعلم الذاتي باستخدام الايباد في تنمية المهارات اللغوية لدى طالبات الصف الثالث إعاقة فكرية بسيطة في الاحساء

إعداد

أ/ خلود بنت علي حسن اليامي

معلمة إعاقة فكرية
وزارة التعليم – محافظة الاحساء

أ/ لطيفة بنت أحمد عبدالعزيز الملحم

معيدة تربية خاصة
كلية التربية تربية خاصة – جامعة الملك فيصل

DOI: 10.12816/0043626

فعالية التعلم الذاتي باستخدام الايباد في تنمية المهارات اللغوية لدى طالبات الصف الثالث إعاقة فكرية بسيطة في الاحساء

إعداد
أ/ خلود بنت علي حسن اليامي (*) & أ/ لطيفة بنت أحمد عبدالعزيز الملحم (**)

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فعالية برنامج محوسب قائم على التعلم الذاتي باستخدام الايباد في تنمية المهارات اللغوية لدى طالبات الصف الثالث اعاقة فكرية بسيطة في الاحساء في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باختيار عينة من الطالبات المعاقات فكريا بلغت (٢٠) طالبة وقامت بتقسيم الطالبات إلى مجموعتين تجريبية (١٠) طالبات وضابطة (١٠) طالبات والتحقق من وجود تجانس وتكافؤ بين افراد المجموعتين ، وقد تم استخدام مقياس السلوك التكيفي (المهارات اللغوية) والمقنن على البيئة السعودية من قبل العتيبي (٢٠١٢) وبرنامج محوسب من خلال الاياباد (ابجد)، توصلت نتائج الدراسة إلى ان هناك فروقا في المهارات اللغوية بين افراد المجموعة التجريبية قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي، وبين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد التطبيق لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق بين افراد المجموعة التجريبية بين القياسين البعدي والتتبعي وبناء على نتائج الدراسة تم الخروج ببعض التوصيات منها اعتماد البرنامج في تعليم الطالبات المعاقات فكريا للمهارات اللغوية.

(*) معلمة إعاقة فكرية –وزارة التعليم -محافظة الاحساء -ايميل: kookah147@hotmail.com.
(**) معيدة تربية خاصة – كلية التربية –جامعة الملك فيصل : almulhim23@gmail.com.

The effectiveness of self - learning by using children in the development of language skills among third - grade students is a simple intellectual disability in Al – Ahsa

Miss. Khulud ali al-yami (*) & Mrs. Latifa Ahmed almulhim(**)

Abstract

The main goal of this study is to detect the effectiveness of self-education using iPad. In Al-Hasa, Saudi Arabia iPad was used to enhance the language skills for third grade students with intellectual disability. In order to achieve this goal, the researcher divided the students into two groups, which are consisted of 10 students. One group was given iPad for the study, and the second group were given traditional study. During the study, of course, we made sure that the 10 students were interacted.The Adaptive Behavior Scale (Linguistic Skills) in Saudi Arabia was used by Al-Otaibi (2012)in this study side by side with (ABJAD) program through the Ipad. As results first, there were differences in language skills among the experimental group members before and after the application in favor for the post-application .Second, between the members of the experimental and control groups after application for the benefit of the experimental group.

Finally there were absence of differences between the members of the experimental group between the post-measurement and follow-up. In conclusion the study came out with some recommendations, including of adoption the program of language skills in teaching students with intellectual disabilities.

(*) Intellectual Disability teacher - Ministry of Education -City al-hasa. Email:kookah147@hotmail.com

(**) Demonstrator of Special Education, Faculty of Education, King Faisal University. Email: almulhim23@gmail.com

مقدمة

إن التعلم من خلال الحاسوب هي طريقة ملائمة للتدريس فى برامج المعاقين فكرياً تتضح فيه كل الخصائص والخطوات الإجرائية والمنهجية التي تعمل على مساعدة الأطفال المعاقون فكرياً في عملية التعلم، كما أنه يوفر فرص التركيز على المثيرات المهمة في عملية التعلم ويشجع الأطفال ويخفض من المثيرات المشتتة لانتباه الطفل وتعزيز استجابته، كما أنه يتوافر فيها مبدأ تحديد مستوى إتقان الطفل فى كل مرحلة تعلم قبل الانتقال إلى المرحلة التالية.

وتعرف الجمعية الأمريكية للإعاقات الذهنية والنمائية American (2010) Association on Intellectual and Developmental Disabilities الإعاقة الفكرية Intellectual Disability بأنها: إعاقة تتميز بالقصور الواضح في كل من الأداء العقلي والسلوك التكيفي المعبر عنه: بالمهارات التكيفية العملية، والاجتماعية، والمفاهيمية، وتظهر قبل سن الثامنة عشرة من العمر.

وهناك خمس نقاط أساسية لتطبيق هذا التعريف، هي:

١- عند تناول القصور في الوظائف الحالية لدى الفرد يجب الأخذ بعين الاعتبار التأثيرات البيئية التي يعيش فيها أقرانه من نفس العمر والثقافة.

٢- يعتبر التقييم جيدا عندما يأخذ في الحسبان الفروق الثقافية، واللغوية، والاختلاف في العوامل التواصلية، والحسية، والحركية، والسلوكية.

٣- إن القصور عادة ما يصاحبه جوانب قوة لدى نفس الفرد.

٤- الهدف الرئيس من وصف القصور هو إيجاد خطة فردية لدعم احتياجاته.

٥- بالدعم المناسب للفرد على المدى البعيد فإن الحياة الوظيفية للشخص المصاب بالإعاقة الفكرية عادة ما تتحسن(AAIDD, 2010, 1) .

وعملية إعداد المعاق فكريًا لمواجهة متطلبات الحياة يتطلب اكتساب أكبر قدر ممكن من الخبرات والمهارات التي تؤهله لها قدراته واستعداداته حتى يكون فردًا مسئولًا إلى حد ما في المجتمع، ويخرج من حيز الاعتمادية الكلية إلى الاعتماد على الذات جزئيًا أو كليًا، وهذا ما أكده

(موسى، ٢٠٠٢) من أن هدف برامج التربية الخاصة تكمن في معاونة الطفل المعاق عقليًا حيث يصبح مواطنًا صالحًا ومعتمدًا على ذاته ومعتزًا بها، ومساعدته على التكييف والتوافق النفسي والاجتماعي وذلك بطبيعة الحال في حدود وما تسمح به قدراته وإمكانياته وفي ضوء خصائصه واحتياجاته الخاصة.

وقد أشارت (فؤاد، ٢٠٠٥) إلى أهمية الاهتمام بإعداد البرنامج التي تسعى إلى مساعدة الطفل المعاق من فئة القابلين للتعلم على تفهم نفسه وتقبل ذاته، وأن يدرك أنه مثل أي إنسان آخر، وأن يشعر بأن الآخرين يتقبلونه كما هو، وأنه يجب عليه أن يتقبل هو أيضًا نفسه.

إن النمو الهائل المتسارع في تكنولوجيا الأجهزة الذكية في السنوات الأخيرة، وزيادة شعبية الهواتف الذكية ساعد على اكتشاف آفاق جديدة تتيح الاستفادة من تلك الفرص الهامة في التعليم، ويعد الايباد (IPad) أحد أهم الأجهزة وأكثرها شيوعاً واستخداماً، فهو أحد أشكال الهواتف المحمولة وأدوات الاتصال والتي تعتمد على الاتصال اللاسلكي عن طريق شبكة من أبراج البث الموزعة ضمن مساحة معينة، ومع تطور أجهزة الهاتف المحمول أصبحت الأجهزة أكثر من مجرد وسيلة اتصال بحيث أصبحت تستخدم كأجهزة الكمبيوتر (الدهشان ويونس، ٢٠١٠).

ولعل من أهم فوائد الايباد (IPad) للمعلمين في عملهم وخاصة فيما يتعلق بالعملية التعليمية تطوير كفايتهم المهنية، وتطور قدرتهم على استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة وتطبيقها وتوظيفها, كذلك التعرف على استراتيجيات وطرق التدريس المستخدمة وخاصة الحديثة منها, والتي تستخدم في أساليب التعليم الفردي والجماعي, والطرق التي تنمي الإبداع والابتكار لدى المعلمين، هذا بالإضافة إلى الصراحة في مناقشة القضايا والمشكلات التعليمية الفصلية وغير الفصلية (عزيز, ١٩٩٩).

ومع انتشار الآياباد (IPad) في عالمنا العربي، وإدراك الناس لمدى عشق أطفالنا للعب بهذا الجهاز التفاعلي، الذي نجح في شدّهم تماماً عن أي جهاز آخر، بدأ المطورون والشركات في العالم العربي في إصدار برامج تعليمية وترفيهية لأطفالنا، سواء كانت لأهداف تجارية أو لأهداف تعليمية، وهذا ما يجعل عدد البرامج العربية في متجر أبل الموجهة لأطفالنا يزداد يوماً بعد يوم

(McKenna , 2012) حيث يعتبر الآياباد ضمن أهم الوسائل التعليمية الحديثة؛ والتي انتشرت بشكل كبير لدى الأطفال العاديين وغير العاديين, وبالتالي يمكن الاستفادة بشكل كبير منها في تعليم الاطفال ذوي الإعاقة الفكرية المهارات الأكاديمية والتي من ضمنها تعلم الحروف الهجائية, ومن ضمن هذه التطبيقات تطبيق (ابجد) التعليمي.

كما يرى سالم (٢٠٠٦) بأن الايباد هو جهاز يجمع بين قدرات هاتفية وكاميرا والمساعد الرقمي الشخصي ومشغل Mp3 والوصول إلى الإنترنت, ويستخدمه الطلبة لتحميل الصوت والفيديو والمحاضرات الصوتية، ويمكن تشغيل الصوت والفيديو والأفلام والفلاش وعرض وتحرير المستندات النصية والوصول إلى البريد الإلكتروني، وإرسال الرسائل الفورية والنصية، ويستخدم أيضاً للتخزين الشامل والتعلم التفاعلي والتعاون العالمي، ويجمع بين عدد من ميزات الاتصال والحوسبة في نظام واحد مدمج, أما سلبيات هذا الجهاز فتكمن في أن شاشته صغيرة تجعل من تصفح الإنترنت وقراءة النصوص صعبة، ولوحة مفاتيحه صغيرة يصعب التعامل معها، وعملية إدخال النصوص غير فعالة، وكلفته تفوق الأجهزة الحاسوبية الأخرى.

ويضيف الدهشان (٢٠١٠) أن من فوائد الهواتف المحمولة , وأجهزة الايباد في العملية التعليمية أنه يمكن من خلال الهواتف المحمولة والأجهزة الذكية بث المحاضرات والمناقشات مباشرة إلى الطلاب بغض النظر عن مكان تواجدهم وذلك من خلال الاتصال بشبكة الإنترنت، وتمكن هذه الأجهزة المعلمين من استعراض واجبات وعمل الطلاب، كما يتمكن الطلاب خلالها من معرفة نتائج تقويم المعلمين لتلك الواجبات والأعمال، كما يمكن تدوين الملاحظات باليد Handwritten من خلال(SMS) ، أو بالصوت Voice مباشرة على الجهاز Device أثناء الدروس الخارجية أو الرحلات، وتساعد على تحقيق نوع من التواصل المباشر بين أطراف العملية التعليمية، الطالب والمؤسسة التعليمية وأولياء الأمور، حيث من الممكن للأهل أن يتسلموا المتابعة الدورية لنتائج أبنائهم وتطور مستواهم الدراسي، أو حول تغيب أو تأخر أبنائهم عن حضور الدروس، كما يضمن استخدام هذه التقنيات مشاركة أكبر للطلاب عبر الأجهزة التي يستخدمونها في حياتهم اليومية، ولذلك فإن البعض يعتبر هذا مثالاً للتعلم الحياتي؛ الذي يستمد فيه المتعلم خبراته العلمية والعملية

من خلال الممارسة اليومية، إضافة إلى سهولة وضع الكثير من الأجهزة المتنقلة في الفصل الدراسي بدلاً من وجود أجهزة الحاسوب المكتبية Desktops والتي تتطلب مساحة كبيرة، كما إن عملية التعلم من خلال هذه الأجهزة أكثر تركيزاً في تحقيق أهداف التعلم والبقاء لفترات أطول للقيام بأنشطة التعلم نتيجة تحقيق المتعة والفائدة فيها، وتساعد استخدام هذه الأجهزة في إضفاء المزيد من الأنشطة إلى الدروس التقليدية مما يحقق الحيوية والجذب للمادة العلمية وبيئة التعلم, إضافة إلى أنها يمكن أن تساعد على حل بعض المشكلات التي يتعرض لها الطلاب غير القادرين على الاندماج في التعليم التقليدي، وكذلك تستخدم كتقنية مساعدة للمتعلمين الذين يواجهون صعوبات في التعلم.

ويعد التعلم الذاتي في الجهة الأخرى عملية بنائية نشطة يضع فيها المتعلم أهداف التعلم ويقوم بمراقبة وتنظيم وضبط المعرفة والدافعية والأفعال بما يحقق تلك الأهداف (Pintrich& . Zusho. 2007, 741)، وهو كذلك عنصرا هامًا من عناصر التعلم بالنسبة للأطفال، إذ لا بد أن يكون لدى الطفل وعيا أكبر بسلوكه ودافعيته واتجاهاته ومعتقداته الدافعية لعملية التعلم، مما يتطلب التدريب على استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا.

وفي هذا الصدد يرى متولي وعلي (٢٠٠٤) أن استراتيجيات التعلم الذاتي تناسب الطلاب فهم قادرون على التحكم فيما يفعلون، فمن المهم أن يتعلم الطلاب كيف يراقبون سلوكياتهم الذهنية والأدائية، وكيف يمارسون أساليب الضبط الذاتي لما يبذلونه من انتباه وتركيز أثناء عملية التعلم، وكيف يقيمون مدى تقدمهم المنظم ذاتيًا أثناء التعلم، الأمر الذي يتطلب التركيز على تدريب الطلاب على أساليب التعلم المنظم ذاتيًا من خلال مرورهم بمواقف طبيعية تستدعي قيامهم بأنشطة، مما قد ينعكس على سلوكياتهم التدريسية أثناء الموقف التعليمي.

ويعد مفهوم التعلم الذاتي من المفاهيم والمصطلحات التي ظهرت في هذا العصر عصر الانفجار المعرفي والعلمي، الأمر الذي يتطلب إعداد متعلمين قادرين على تحمل قدر كبير من المسؤولية عن كل ما يتصل بتعلمهم كالإسهام في صياغة أهداف تعلمهم وفي توجيه وتنظيم عملية التعلم. حيث يعد التعلم الذاتي أحد أهم التطبيقات التربوية للنظرية المعرفية الاجتماعية، والتي تؤكد

على أن التعلم يكون فعالًا عندما يتضمن التفاعل بين ثلاثة مكونات أساسية هي: الشخصية، والسلوك، والمؤثرات البيئية (عبد العظيم، ٢٠١٢، ٢٨).

وهذا ما أكدته المدرسة المعرفية الاجتماعية، إلى أن التعلم عملية فاعلة يبني فيها المتعلم المعلومة والمهارة، وليس عملية اكتساب للمعلومات فقط، مما يسهم في تحسين مستوى الإنتاج لديه، وبذلك يكون دور المعلم تقديم المساعدة للطالب عندما يحتاج، والتوقف عن ذلك عندما تنمو قدراته الذاتية، ويولي الباحثون أهمية كبرى للتعلم المنظم ذاتيًا، حيث أن المتعلم الذي يمكن تسميته بالفاعل هو الذي يقوم بهذا النوع من التنظيم الذي يعتمد على التقييم الذاتي. (الجراح، ٢٠١٠، ٣٣٣- ٣٤٨).

ويرى نوكراها (Nugraha, 2004, 24) أن تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي أصبح توجها عالميا يلقى على عاتق مؤسسات المجتمع المعاصر تحديا كبيرا"، خاصة مع النمو الهائل والجبار في المعلومات والمعارف وتغييرها السريع، ولعل كليات التربية تأتي في مقدمة تلك المؤسسات، فهي منوط بها إعداد معلم يتماشى مع التوجهات العالمية. ويحاول فيها الطالب أن يكتسب بنفسه قدر من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات مستخدما مصادر تعلم متنوعة لتحقيق أهداف واضحة دون عون مباشر من المعلم ويتخلى فيها عن سلبيته ودوره كمتلقى للعلم ليصبح ايجابيا ومشاركا فعليا في التعلم (كندى، ٢٠١٣، ١٠).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تكمن مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة الباحثة وخبرته وعملها في مجال التربية الخاصة لعدة سنوات، وخاصة مع فئة الطالبات المعاقات فكريا، حيث لاحظت تشتتهن السريع وشعورهن بالملل من الطرق الاعتيادية والتقليدية في التدريس، ولذلك اتجهت لتفعيل احدى البرامج الموجودة على جهاز الحاسوب والتحقق من فعاليته مع الطالبات المعاقات فكريا والمدموجات مع الطالبات العاديين، كما لاحظت الباحثة أنه بسبب صعوبات القراءة لدى هؤلاء الطالبات فإنه غالبا ما يتم تجاهلهن من المشاركة ويكون دورهن في المدرسة سلبيا للغاية ، ومن جهة أخرى فإن المعلمات والأسرة عادة ما يبذلون جهدا مضاعفا لمساعدة هؤلاء الطالبات في تعلم القراءة ولكن بسبب

الضعف الواضح في الذاكرة فإنه سرعان ما يتشتت انتباههن وينسون كل ما تعلموه، ولذلك ارتأت فحص واختبار احدى برامج الحاسوب السهلة على الطالبات والتي تعد من البرامج المشوقة لهن، وهو برنامج ابجد (Abjad) نظرا لأمرين سهولة الوصول للبرنامج من قبل الطالبات واعتمادهن على أنفسهن في تعلمه من ناحية، وإقبال الطالبات الكبير على استخدام الايباد من ناحية أخرى.

ومن هنا برزت لدى الباحثة فكرة إيجاد وسيلة للتغلب على مشكلة الطالبات في القراءة والكتابة وخاصة تعلم الحروف الهجائية، وعلى ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي:

ما مدى فعالية البرنامج التدريبي المقترح (ابجد) في تنمية السلوك التكيفي (المهارات اللغوية) لدى عينة من الطالبات المعاقات فكريا؟

وينبثق من هذا التساؤل بعض التساؤلات الفرعية التالية:

١- هل توجد فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات السلوك التكيفي (المهارات اللغوية) في القياسين القبلي والبعدي لدى الطالبات المعاقات فكريا بدرجة بسيطة في الاحساء بالمملكة العربية السعودية من خلال برنامج التعليم الذاتي المحوسب(ابجد)؟

٢- هل توجد فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في مهارات السلوك التكيفي (المهارات اللغوية) في القياس البعدي لدى الطالبات المعاقات فكريا بدرجة بسيطة في الاحساء بالمملكة العربية السعودية من خلال برنامج التعليم الذاتي المحوسب (ابجد)؟

٣- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات السلوك التكيفي (المهارات اللغوية) في القياسين البعدي والتتبعي لدى الطالبات المعاقات فكريا بدرجة بسيطة في الاحساء بالمملكة العربية السعودية من خلال برنامج التعليم الذاتي المحوسب (ابجد)؟

هدف الدراسة:

تطبيق برنامج تعليمي تدريبي محوسب مشوق للطالبات باستخدام تكنولوجيا الحاسوب (كمنهاج محوسب) لتنمية المهارات اللغوية لدى الطالبات المعاقات فكريا.

التعرف إلى تأثير البرنامج التعليمي باستخدام تكنولوجيا الحاسوب (الايباد) على تنمية مستوى بعض المهارات اللغوية مقارنة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

التعرف إلى تأثير البرنامج التعليمي باستخدام تكنولوجيا الحاسوب (الايباد) على تنمية الاحتفاظ بالمهارات اللغوية لدى الطالبات المعاقات فكريا لدى اعضاء المجموعة التجريبية.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

١- تتضح أهمية الدراسة الحالية في الموضوع الذي تتصدى له وهو دراسة فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاكاديمية لدى الأبناء ذوي الإعاقة الفكرية .

٢- تماشيها مع خطة وزارة التعليم الرامية لتطوير النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية من خلال حوسبة المناهج للمواد الدراسية، الأمر الذي يعتبر نقلة نوعية في مجال تطوير أساليب التعليم وتقنياته، وجعل هذه الأساليب والتقنيات منسجمة مع التغيرات الحضارية المتسارعة.

٣- تزويد الأسر بنتائج مؤكدة حول فعالية برنامج محدد محوسب يساعد في إيصال المعلومة بشكل سهل للأطفال المعاقين فكرياً ليصبحوا قادرين على التكيف مع تكنولوجيا العصر المتطورة.

٤- تتناول هذه الدراسة فئة المعاقين فكرياً والتي يعاني الكثير ممن يتعامل معها من صعوبة في تعلمهم على الحروف الهجائية والقراءة والكتابة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١- تطبيق برنامج تدريبي محوسب من خلال الايباد يهدف إلى تنمية بعض المهارات القرائية والحروف الهجائية لدى ذوي الإعاقة الفكرية من الفئة البسيطة.

٢- تطوير مقياس للمهارات القرائية والحروف الهجائية لدى ذوي الإعاقة الفكرية ومن ثم قد يتم الاستفادة من المقياس في التطبيق في دراسات وبحوث أخرى.

٣- كما تكمن أهميتها فيما قد تسفر عنه من نتائج في مجال المهارات القرائية والحروف الهجائية لدى ذوي الإعاقة الفكرية وما ستخدمه لدى المعلمين والاسر والأطفال أنفسهم من خلال اعتمادهم على أنفسهم.

حـــــدود الـــدراســـــة:

الحـدود البشـريـة:

تم تطبيق الدراسة على الطالبات المعاقات فكريا في الصف الثالث الابتدائي بدرجة بسيطة

الحـدود المكانيـة:

تم تطبيق الدراسة على الطالبات الصف الثالث بالابتدائية الخامسة عشر بالمبرز في الاحساء بالمملكة العربية السعودية.

الحـدود الـزمنيـة:

الفصل الدراسي الثاني لعام (١٤٣٦هـ -١٤٣٧هـ).

مصطلحـــات الـــدراســـــة:

١- الإعاقة الفكرية **Intellectual Disability**

قصور يوصف من خلال الانخفاض الدال في كل من الوظائف العقلية والسلوك التكيفي المتمثل في المهارات المفاهيمية والاجتماعية والعملية، وأن يظهر هذا القصور قبل سن ١٨ سنة (Luckasson, et al, 2002). التعريف الإجرائي للتلميذ ذي الإعاقة الفكرية البسيطة: التلميذ الملتحق باحدى مدارس الدمج والمعهد (ملحقين بوزارة التعليم) ، وفقا لشروط القبول في المعهد، وهي كالتالي:

١- أن يكون لدى الطالبة إعاقة فكرية بسيطة وفق تشخيص المعتمد في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.

٢- أن لا تعاني الطالبة من إعاقات أخرى مصاحبة للإعاقة الفكرية.

٣- أن يتراوح عمر الطالبة ما بين ١٠-١٣ سنة.

٤- مقياس السلوك التكيفي (المهارات اللغوية)

وتعرف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية السلوك التكيفي بأنه السلوك الفعال في الوفاء بالمطالب الشخصية والاجتماعية التي تفرضها البيئة على الفرد وقد تطور مفهوم السلوك التكيفي واصبح التشخيص الشامل الدقيق لمستوى الأداء الوظيفي للفرد يتطلب استخدام مقياس للسلوك التكيفي إلى جانب نسبة الذكاء حيث أن ذلك يتضمن الاهتمام بمعرفة قدرات الفرد للتفاعل الاجتماعي وقدراته ومهاراته اليومية (الشخص، 1994). ومن المهارات التي يتضمنها مقياس السلوك التكيفي المهارات اللغوية: والتي تتضمن هذه المهارات دعم الجانب المعرفي لدى الطفل وتعليمه التحدث عن نفسه من حيث نقاط قوته وضعفه، وتعليمه إتقان هوايات جديدة والتعرف على هواياته، وصفاته، وتعلم حل مشكلات بسيطة تواجهه سواء داخل الغرفة الصفية أو خارجها.

٢- التعريف الاجرائي:

تم اعتماد مقياس السلوك التكيفي المعرب على البيئة العربية للروسان (٢٠٠٠) والنسخة المعتمدة هي ل(العتيبي، ٢٠١٢) حيث يعرف السلوك التكيفي بأنه السلوك الفعال في الوفاء بالمطالب الطبيعية والاجتماعية التي تفرضها البيئة علي الفرد. وقد تطور مفهوم السلوك التكيفي وأصبح التشخيص الشامل الدقيق لمستوى الأداء الوظيفي للفرد يتطلب استخدام مقياس للسلوك التكيفي إلي جانب نسبة الذكاء حيث أن ذلك يتضمن الاهتمام بمعرفة قدرات الفرد للتفاعل الاجتماعي وقدراته ومهاراته اليومية. فتشخيص الإعاقة العقلية في الوقت الراهن في ضوء الدليل التشخيصي والإحصائي الذي نشرته الجمعية الأمريكية للطب النفسي DSM4 لم يعد قاصراً علي نسبة الذكاء فقط وإنما أصبح من الضروري ان نضع في الاعتبار السلوك التكيفي للطفل.

ويتكون المقياس من ٦٥ بندا، حيث تم استخدام فقط أبعاد المهارات اللغوية والتي تتضمن ما يلي: (العتيبي، ٢٠١٢)

أ) التعبير اللغوي ويشمل:

- البند الخامس والثلاثون: الكتابة.
- البند السادس والثلاثون: الخط.
- البند السابع والثلاثون: التعبيرات ما قبل الكلام.
- البند الثامن والثلاثون: النطق.
- البند التاسع والثلاثون: تكوين الجمل.
- البند الأربعون: استخدام الكلمة.

ب) الفهم الشفهي ويشمل:

- البند الواحد والأربعون: فهم القراءة.
- البند الثاني والأربعون: استيعاب التعليمات المنطوقة.

ج) النمو اللغوي الاجتماعي ويشمل:

- البند الثالث والأربعون: المحادثة.
- البند الأربع والأربعون: النمو اللغوي المتنوع .

٣- البرنامج التعليمي المحوسب من خلال الاياباد(أبجد) :

مجموعة من الخبرات نابعة من المنهاج ومعدة وفق تنظيم يزيد من إمكانية تنفيذها ويتطلب ذلك أن يضم البرنامج بالإضافة إلي مجموعة الخبرات التعليمية كل ما يتعلق بتنفيذها من وقت ومكان وأدوات وطرق تدريس ودور كلاً من المدرس والتلميذ في تنفيذها (زهران، ١٩٩١).

التعريف الاجرائي للبرنامج التعليمي المحوسب من خلال الايباد (أبجد) : هو برنامج تدريبي تدريسي يقوم على التعلم الذاتي من خلاله يمكن تعليم الاطفال المعاقين فكريا على المهارات القرائية وتعلم الحروف الابجدية بطريقة مبسطة وسهلة.

٤- التعلم الذاتي **Self Learning**:

يعرف التعلم الذاتي بأنه "أسلوب من أساليب التعليم والتعلم يسعي فيه المتعلم لتحقيق أهدافه عن طريق تفاعله مع المادة التعليمية، ويسير فيها وفق قدراته واستعداداته وإمكاناته الخاصة مع أقل توجيه من المعلم" (اللقاني والجمل، ٢٠٠٣، ٧٠).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

من خلال الاستكشاف الذي قامت به الباحثة من اجل التعرف على اهم الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة الحالية فقد وجدت أن معظم الدراسات السابقة خصصت للمعاقين سمعيا، واستخدام الحاسوب بشكل عام ولم تجد الباحثة الا بعض الدراسات التي تناولت برامج اخرى مستندة الى الاياباد ولم تكن تقوم على التعلم الذاتي، فيما يلي استعراضا لاهم تلك الدراسات ذلك الصلة.

حيث تناولت عبيد (٢٠٠٧) فاعلية برنامج تعليمي لتعليم القراءة منفذ على الحاسوب لطلبة الصف الثالث الابتدائي المعاقين سمعيا في منطقة عمان الكبرى، وتم اختيار مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثالث الابتدائي من مدرسة الأمل ومدرسة الملكة علياء، وكان عدد الطلاب (٥٤) طالبا وطالبة ، وتتراوح اعمارهم ما بين (٩-١٣) سنة وقسمت العينة الى مجموعتين، وقد كشفت النتائج عن وجود فروق جوهرية لصالح طريقة التدريس بمساعدة الحاسوب، وتحسن الاستيعاب القرائي .

وقام محمد وعبد اللطيف (٢٠٠٧) بدراسة حول فعالية برنامج تدريبي بمساعدة الكمبيوتر في تنمية بعض المفاهيم الخلقية للأطفال الصم، تكونت عينة الدراسة من (١٠) اطفال بالصف الثاني الابتدائي قسموا الى مجموعتين تجريبية وضابطة، تم استخدام اختبار رسم الرجل لقياس ذكاء الاطفال جودانف هاريس، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المطور للأسرة المصرية اعدد محمد بيومي خليل (٢٠٠٠)، ومقياس المهام الخلقية اعداد الباحثان، والبرنامج التدريبي بمساعدة الكمبيوتر اعداد الباحثان، وقد توصلت النتائج الى فعالية البرنامج في تنمية المفاهيم الخلقية للاطفال الصم اعضاء المجموعة التجريبية مقارنة مع المجموعة الضابطة.

واستهدفت دراسة حليبه (٢٠٠٨) التعرف على فاعلية برنامج كمبيوتري لتنمية المفردات اللغوية لدى الاطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلميذاً من ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (١٠) تلاميذ في كل مجموعة، واستخدم في الدراسة قائمة بالمفردات اللغوية الوظيفية للمعاقين فكرياً (إعداد الباحث)، وبرنامج تدريبي لتنمية المفردات اللغوية عن طريق استخدام الكمبيوتر، وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج كان له أثر إيجابي في تحسين المفردات اللغوية الوظيفية.

كما تناول أبو هرجة وعبد الرحمن وعزمي (٢٠١٠). تأثير برنامجي أنشطة حركية باستخدام التعلم بالصور والكلمات على بعض القدرات الإدراكية الحس حركية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم تكون عدد الأطفال من (٢٠) طفلا ، وتم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة كل مجموعة (١٠) أطفال، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى في القدرات الادراكية الحس حركية قيد البحث.

وتناولت دراسة اليماني والرصيص وهويدي (٢٠١٠). فعالية برنامج تعليمي بمساعدة الحاسب الآلي في تعليم مهارة الجمع للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. تكونت عينة الدراسة من (١٣) طفلا من ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة ممن تتراوح أعمارهم ما بين ٨-١٢ سنة، والملتحقين بمعهد الأمل للأطفال المعوقين بمملكة البحرين، تم استخدام اختبار المهارات المسبقة لحقائق الجمع الأساسية، واختبار حقائق الجمع الأساسية، وبرنامج تعليم حقائق الجمع الأساسية، توصلت النتائج أن هناك فرق دال على الأقل بين متوسط الاختبار القبلي ومتوسط الاختبار البعدي، وذلك لصالح الاختبار البعدي وبين متوسط الاختبار القبلي ومتوسط الاختبار التتبعي، وذلك لصالح الاختبار التتبعي.

وتناولت دراسة طه (٢٠١٠). فعالية برنامج قائم على التعليم الذاتي باستخدام الموديلات التعليمية في بعض مفاهيم التربية المدنية في ضوء احتياجات تلاميذ التعليم الأساسي تم اختيار عينة عشوائية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي والثاني الإعدادي بمحافظة القاهرة وبلغ عددها (٣٠) تلميذا. ويؤكد وجود فروق ذات دلالة واضحة بعد دراسة الموديولات مما يشير لوجود فعالية

الموديولات مما أدى لتحقيق الأهداف الموضوعة له مسبقاً والتي تعرض لبعض مفاهيم التربية المدنية المقترحة. وبذلك تحققت صحة الفرض الأول للبحث ويمكن إرجاع ذلك إلى أن دراسة الموديولات ساعد على فهم الارتباط بين الفرد وبيئته وإعطاء حلول وردود أفعال إيجابية مما اثر في تفهم الاطفال لمستويات وواجبات المتعلم نحو ذاته ومجتمعه ورفع من الوعي لديهم واكتساب مفاهيم التربية المدنية وأدى كذلك لزيادة قدراتهم على التصرف الايجابي في المواقف الحياتية المختلفة التي تضمنها الاختبار.

وتناولت دراسة الثقفي (٢٠١٢). فاعلية برنامج باستخدام الحاسوب في تحسين بعض المهارات الاكاديمية لدى الاطفال ذوي الاعاقة السمعية، تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلا وطفلة قسموا الى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم استخدام مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة اعداد عبد العزيز الشخص (٢٠٠٦)، ومقياس الذكاء غير اللفظي المصور اعداد احمد زكي صالح (١٩٧٩)، ومقياس المهارات الكتابية الاكاديمية اعداد الباحث، وبرنامج حاسوبي لتحسين بعض المهارات الاكاديمية (اعداد الباحث)، اشارت النتائج الى فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية في تحسني بعض المهارات الاكاديمية في القراءة والكتابة.

وهدفت دراسة الصالح والحايك (٢٠١٣) إلى وضع وتحديد أثر برنامج تعليمي باستخدام تكنولوجيا الحاسوب لتنمية المهارات الأساسية وبعض الصفات البدنية في كرة السلة للمعاقين سمعياً، وتم اختيار عينة عمديه مكونة من (٢٤) طالباً وطالبة من المعاقين سمعياً (الصم) من بعض المدارس والأندية الخاصة بالصم والبكم، تم توزيعهم بالتساوي على مجموعتين الأولى تجريبية وعددهم (١٢) مقسمين بالتساوي (٦) طلاب و(٦) طالبات، والذين تم تطبيق البرنامج التعليمي المحوسب عليهم، والثانية ضابطة بنفس العدد، ولكن دون استخدام البرنامج المحوسب. وقد تم عمل قياس قبلي للمستوى المهاري والبدني لأفراد العينة، أشارت النتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي لكلتا المجموعتين، أما بالنسبة للفروق ما بين المجموعتين فكان التطور في مستوى الأداء البدني والمستوى المهاري لصالح المجموعة التجريبية. وأشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

وتناولت دراسة قطش (٢٠١٥) اثر استخدام الحاسوب اللوحي (الآيباد) في تحصيل طالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات واتجاهاتهن نحو تعلم الرياضيات في دولة الكويت، تكونت عينة الدراسة من (٥١) طالبا من طالبات الصف الخامس الابتدائي، وتم تطبيق الاختبار التحصيلي واستخدام مقياس الاتجاهات نحو تعلم الرياضيات باستخدام الحاسوب اللوحي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي لأداء طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مادة الرياضيات لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة ابو السعود (٢٠١٥) إلى التعرف على معدلات انتشار قلق الآباء تجاه مستقبل أبنائهم ذوي الإعاقة الفكرية، واختبار فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات المهنية لدى الأبناء ذوي الإعاقة الفكرية، ومعرفة أثره في خفض قلق الآباء تجاه مستقبل أبنائهم المعوقين فكريا، تكونت العينة الخاصة بالدراسة التجريبية من (٢٠) طالبا معوقا فكريا وآباءهم من الطلاب الملتحقين ببرنامج الإعاقة الفكرية بمدرسة حطين المتوسطة بمحافظة الطائف، وتراوحت الأعمار الزمنية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من (١٤: ١٧) عاما، ومستوى ذكائهم من (٥٥: ٦٩) وقد تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين متساويتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة حيث تم تعريض الأبناء ذوي الإعاقة الفكرية أفراد المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي، وقد أسفرت الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات المهنية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وكان لذلك أثر إيجابي في خفض قلق الآباء تجاه المستقبل أبنائهم ذوي الإعاقة الفكرية، واستمرت هذه النتائج بعد ثلاثة أشهر من المتابعة.

وتناولت دراسة العيسى (٢٠١٥) دور الآيباد في تعليم اللغة الانجليزية وتعلمها كلغة اجنبية في مدارس المدينة المنورة، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠٧) من مدرسي اللغة الانجليزية، و (١٢٠) من الطلبة، وشملت العينة جميع مراحل التعليم من المرحلة الابتدائية الى الجامعة، اظهرت النتائج ملكية جهاز الايباد في تعليم اللغة الانجليزية وفي دعم مهارة الاستماع والترجمة، كما كشفت النتائج ان اهم العقبات كانت عدم وجود البنية التحتية في المدارس وغياب تطبيقات محددة للمناهج الدراسية.

وهدفت دراسة العجمي واليامي (٢٠١٦) إلى البحث عن فاعلية استخدام تطبيق (نان وليلي) التعليمي على جهاز الآيباد (I pad) في تعليم الحروف الهجائية مع الاطفال ذوي الإعاقة الفكرية, ويقصد بتطبيق (نان وليلي) التعليمي بأنه تطبيق موجود على جهاز الآيباد , (I pad) واعتمد على شخصيات نان وليلي الشهيرة في قناة براعم للأطفال، ويقدم البرنامج الحروف الأبجدية مع صور توضيحية، وكيفية استخدام الحرف في الكلمة سواء كان في أول الكلمة أو أوسطها أو آخرها، كما يقوم التطبيق بتمرين الطفل على كتابة الحروف، وكل ذلك كان بصوت مناسب للأطفال. تكونت عينة الدراسة من (٣) تلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في الصف الأول الابتدائي الفكري، الملتحقين ببرنامج التربية الفكرية بمدرسة المزاحمية الابتدائية, تتراوح أعمارهم الزمنية بين (٩-١٢) سنة, وتتراوح أعمارهم العقلية ما بين (٧-٩) سنوات, وقد استخدم الباحثان منهج دراسة الحالة الواحدة المتمثل في استخدام التصميم العكسي ,(A-B-A) وتم استخدام تطبيق (نان وليلي) كمتغير مستقل, وتعلم الحروف الهجائية كمتغير تابع. وقد أسفرت نتائج الدراسة بعد مناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة عن فاعلية استخدام تطبيق(نان وليلي) التعليمي على الآياباد (I pad) في تعليم الحروف الهجائية مع الاطفال ذوي الإعاقة الفكرية.

وهدفت دراسة سليمان (٢٠١٦) إلى فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الاستقلال الذاتي لدى عينة من المراهقين المعاقين فكريًا، وللتحقيق الهدف قام الباحث بإعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاستقلال الذاتي من خلال استخدام بعض الأساليب والفنيات المتعددة، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) معاق فكريًا بالإعاقة الفكرية البسيطة والتي تتراوح نسبة الذكاء ما بين (٥٠ – ٧٠) درجة ذكاء على مقياس ستانفورد بينية للذكاء (الصورة الرابعة، والعمر الزمني ما بين (١٣ – ١٦) عام، والملتحقين بمدرسة (عمر بن عبد العزيز الثانوية) بجدة. حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاستقلال الذاتي وأبعاده في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، ووجود فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة على مقياس مهارات الاستقلال الذاتي وأبعاده في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق بين

متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاستقلال الذاتي وأبعاده في القياسين البعدي والتتبعي لصالح القياس التتبعي.

وقام عز الدين ومسعد وسالم (٢٠١٦) بدراسة حول تأثير برنامج تعليمي على بعض المهارات الأساسية في كرة القدم للمعاقين ذهنيا القابلين للدمج من (١٤-١٦) سنة، تكونت عينة الدراسة من (١٠) طلاب من مدرسة السلام، وقد توصلت النتائج الى وجود فروق للقياس البعدي من خلال التدريس بالبرنامج التعليمي (التعليم الذاتي) على بعض المهارات الاساسية في كرة القدم.

وتناولت دراسة المالكي (٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادي سلوكي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية الخفيفة بمدينة جدة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال قسموا الى مجموعتين بالتساوي، ومتوسط أعمارهم (١٢) عاما، واستخدم الباحث مقياس المهارات الحياتية للتلاميذ والبرنامج الإرشادي السلوكي، وقد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى المهارات الحياتية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

ويلاحظ من استعراض الدراسات السابقة تركيزها على الاهتمام بطرق مختلفة لتعليم المعاقين على أنواعهم ومنهم المعاقين فكرياً ، ولكنها تخلو من البرامج المعتمدة على التعلم الذاتي لديهم، وبنفس الوقت فإن بعض تلك الدراسات تتجه لتنمية المهارات الاكاديمية واللغوية والقرائية لدى المعاقين ولكنها ايضا لا تعتمد الايباد والبرنامج المستخدم في هذه الدراسة وهو برنامج ابجد، وستستفيد الباحثة من تلك الدراسات في المقاييس وعند كتابة منهجية الدراسة وفي مناقشة النتائج.

إجـــراءات الـــدراســـة:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج شبة التجريبي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات المعاقات فكريا المدموجات في المدارس ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة والمعهد في الصف الثالث الابتدائي في محافظة الاحساء في المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الطالبات المعاقات فكريا المدموجين في مدارس الدمج والمعهد والملحقين بوزارة التعليم، ومن فئة الاعاقة البسيطة حيث تم استبعاد الاعاقة المتوسطة.

وقد تكونت العينة الكلية للدراسة من (٢٠) طالبة من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تم اختيارهن من الطالبات الملتحقات ببرامج الإعاقة الفكرية بمدارس إدارة تعليم بمحافظة الاحساء بالمملكة العربية السعودية، وكانت هذه المدارس هي: معهد التربية الفكرية و الابتدائية ١٧ بالهفوف دمج تربية فكرية (١٠) طالبات وقد اعتبرت مجموعة ضابطة، والابتدائية الخامسة عشر بالمبرز دمج تربية فكرية (١٠) طالبات وقد اعتبرت مجموعة تجريبية وقد استعان الباحث بهذه العينة .

متغيرات الدراسة:

- متغير مستقل: البرنامج التعليمي المحوسب المقترح (ابجد)
- متغير تابع: السلوك التكيفي (المهارات اللغوية)

شروط إختيار العينة :

١- أن يكون مستوى مهارات اللغة (القراءة وتعليم الحروف الهجائية) لدى أفراد العينة متدنيا.

٢- ألا يكون قد تعرض أفراد العينة لأي برامج تدخل.

مجانسة أفراد العينة :

استخدمت الباحث اختبار مان وتني Man Whitney لمجانسة أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على النحو التالي:

١-العمر الزمني:

تراوحت الأعمار الزمنية للطالبات ذوي الإعاقة الفكرية من (١٠-١٣) عاما، وبلغت قيمة (Z) بين متوسطات رتب أعمار أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من الطالبات ذوي الإعاقة

الفكرية (٠.٨٠) وهي غير دالة مما يدل على تجانسهم في هذا المتغير، وبلغ المتوسط العمري لأفراد العينة (١١.٨) بانحراف معياري (٠.٦٨).

٢- مستوى الذكاء:

تم استخدام مقياس ستانفورد بينيه العرب للذكاء (الطبعة الرابعة) إعداد/ حنوره (٢٠٠١) للمجانسة في هذا المتغير، وقد تراوح مستوى ذكاء الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من (٥٥-٦٩)، وبلغت قيمة (Z) بين رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة (٠.٦٤) وهي غير دالة مما يدل على تجانسهم في هذا المتغير.

٣- المستوى الاجتماعي الثقافي الاقتصادي للأسرة:

تم مجانسة أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في هذا المتغير باستخدام استمارة تقدير الوضع الاجتماعي الثقافي للأسرة في البيئة السعودية إعداد/ منسي وأحمد، تقنين الشربيني وأبو السعود (٢٠١٣)، وبلغت قيمة (Z) بين رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المستوى الاجتماعي الثقافي الاقتصادي المستخدم في الدراسة الحالية (٠.٤٣) وهي غير دالة مما يدل على تجانسهم في هذا المتغير.

٤- السلوك التكيفي المهارات اللغوية

تم التحقق من وجود تكافؤ بين افراد المجموعتين قبل التطبيق في السلوك التكيفي (المهارات اللغوية) والجدول (١) يوضح النتائج

جدول (١)

اختبار (ت) للعيّنات المستقلة للكشف عن الفروق في السلوك التكيفي (المهارات اللغوية) لدى أفراد المجموعتين (الضّابطة والتجريبيّة) في التطبيق القبلي.

المجموعة	العدد	المُتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
الضّابطة	١٠	٤.١٠٠٠	١.١٠٠٥٠	١٨	١.٢٩	٠.٢١
التجريبيّة	١٠	٣.٥٠٠٠	٩٧١٨٣.			

يشير الجدول (١) إلى عدم وجود فروق بين أفراد المجموعتين الضّابطة والتجريبيّة في السلوك التكيفي (المهارات اللغوية) لدى الطالبات في الصّف الثالث في المجموعتين التجريبيّة

والضّابطة فعند الرجوع إلى قيم (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة المرافقة لها يَتَّضِح بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (0.05 ≥a) في السلوك التكيفي لدى أفراد المجموعتين (الضّابطة, والتجريبيّة) وهذا يعني أنَّ المجموعتين متكافئتان.

أدوات الدراسة:

أولا: مقياس السلوك التكيفي: Adaptive behavior

مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية: AMMR adaptive Behavior Scale والذي أعده نهير وآخرون ولامبرت, وقد تم تطوير أربع صور عربية من مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية هي (المصرية, السعودية, البحرينية, الأردنية). وتختلف هذه المقاييس في طريقة بنائها ودرجة تمثيل الجوانب التي تتضمنها, إلا أنها في الغالب تقيس درجة ملائمة سلوك الطفل في ظل مجموعة من المهارات النمائية المتوقع منه تحقيق درجة من الكفاية في أدائها في مراحل عمرية مختلفة. أي أن مقاييس السلوك التكيفي تقيس درجة انسجام سلوك الطفل مع مجموعة من التوقعات الاجتماعية لمن هم في مثل سنه, وتتضمن هذه المقاييس فقرات تقيس الاستقلالية الذاتية في أداء مهمات الحياة اليومية, والمهارات الحركية واللياقة البدنية, والمهارات اللغوية, والعلاقة مع الأقران, والقدرة على تحمل المسئولية (عبد الرشيد, ٢٠١٢, ص ص ١٩٣ – ١٩٤).

وقد ركزت تلك الدراسات على تنمية السلوك التكيفي للأطفال كدراسة السحيمي (٢٠١٠)، والغامدي (٢٠١٠) والمالكي (٢٠١٠) وهندي (٢٠١٣).

ونظرا لكون المقياس مقنن ومستخدم في البيئة السعودية في الفترة الاخيرة فلم يتم عمل خصائص سيكومترية له.

ثانيا: البرنامج التعليمي المحوسب (ابجد)

اصبح الان بأيدنا تعليم الاطفال من خلال الهواتف المحمولة من خلال تطبيق أبجد، وهو تطبيق مجاني ١٠٠٪ لأجهزة الأندرويد، يتيح للأطفال تعلم الحروف الأبجدية العربية بأسهل وأبسط طريقة ممكنة، ويقدم الحروف الأبجدية العربية كلها مع صوت الحرف أي طريقة نطق الحرف، ويقدم التطبيق أيضا أنشودة صوتية تشتمل على جميع حروف الهجاء العربية لكي يسهل على الطفل حفظها، أنشودة قصيرة مصاحبة لكل حرف من حروف الأبجدية العربية تحتوي على كلمات بها نفس الحرف، كما يقدم التطبيق أيضا اختبارات للطفل حيث يقدم له حروف مبعثرة ويطلب منه ترتيبها للحصول على كلمة كاملة، ولعبة يتيح فيها للطفل تمرير أصبعه حول خطوط لكي يشكل بها حرفا حيث يطلب منه توصيل النقط فيما بينها لكي يكمل كتابة الحرف.

إن تطبيق أبجد هو تطبيق مسل جدا ومفيد في نفس الوقت ومن خلاله يتعلم الاطفال الحروف الهجائية على اشكال صور حيوانات وغيرها وبطريقة سهله جداً، وبنفس الوقت فإنهم يلعبون . ويعد هذا التطبيق مفيد جدا لتعليم الحروف العربية لمرحلة ما قبل المدرسة والمدرسة الابتدائية. فيه الأنشطة التالية:

١- أغنية الأبجدية يظهر كل حرف فيها بينما هو يُنطق.

٢- جدول مكون من الحروف الهجائية، عندما يضغط أي حرف فيه يتم عرض أنشودة قصيرة للكلمة التي تبدأ بذلك الحرف.

٣- اختبار بسيط يظهر فيه صورة، وعلى الطفل أن ينقر على الحرف المناسب الذي يتوافق مع الصورة المعروضة.

٤- هناك لعبة لتوصيل الحروف بالصورة التي تناظرها.

٥- الربط بين النقاط لرسم الحروف: وسيلة ممتعة لتعليم الطفل كتابة الحروف . كما يتميز هذا البرنامج بعرض الحروف الأبجدية العربية كلها مع صوت الحرف، مع وجود أغنية تجمع كل حروف الهجاء العربية لتسهل للطفل حفظها، وأغنية قصيرة مصاحبة لكل حرف من حروف الأبجدية العربية، كما يقدم هذا التطبيق بعض الاختبارات السهلة التي تعتمد على التوصيل بين الإجابات، حيث يوصل الطفل بين الحروف والكلمات التي تبدأ بها، وهناك

أيضاً لعبة لتتبع كتابة الحرف الأبجدي بطريقة صحيحة، ولعبة «تركيب الكلمات» لسحب الحروف وتكوين كلمات بها، إضافة إلى لعبة «البحث»، حيث يختار الطفل الحرف الذي تبدأ به الكلمة، من بين مجموعة من الحروف.

الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج الحالي إلى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الطالبات ذوات الإعاقة الذهنية البسيطة.

وقد اشتمل البرنامج الحالي على (١٦) جلسة، ومن الأسس التربوية التي يقوم عليها البرنامج:

- مراعاة الفروق بين الطالبات.
- مراعاة تدرج الأنشطة المقدمة للطالبات.
- تزويد الطالبات بالتغذية الراجعة المجسمة والمحسوسة.
- مراعاة ملائمة الأنشطة المقدمة في البرنامج لأعمار الطالبات وقدراتهن الذهنية.
- التدريب الموزع بحيث تكون فترات التدريب قصيرة وموزعة حتى لا يشعر بالملل.

خطوات إجراء الدراسة

بعد أن تم الرجوع للدارسات والأبحاث وتحديد عينة الدراسة **على النحو التالي:**

١- تم اخذ تسهيل مهمة باحث من إدارة التخطيط والتطوير التابعة لتعليم الاحساء.

٢- تم اخذ موافقة خطية من الاسرة بالتطبيق من خلال التعليم الذاتي .

٣- تم الاجتماع مع الامهات وشرح آلية تنزيل برنامج ابجد وأهدافه وكيفية التعامل معه.

٤- تم تنزيل البرنامج على الايباد لدى الطالبات.

٥- بدأت الطالبات بالتطبيق على الجلسة وكانت مدة التطبيق ٤٥ دقيقة بالجلسة الواحدة، واستمر التطبيق لمدة أربع شهور بواقع جلسة كل اسبوع في كل يوم خميس.

٦- حضرت الأمهات ٦ جلسات مع بناتها من اجل التعرف على آلية تعليم البرنامج في المنزل وتفعيله مع الطالبات.

٧- كانت الباحثة اثناء جلسة البرنامج تقوم بتعزيز الطالبات وشرح بعض الأمور لديهن الغامضة، فيما اعتمدت الطالبات على أنفسهم من خلال التعليم الذاتي في التعلم على البرنامج بالإضافة إلى التعزيز اللفظي في البرنامج .

٨- كانت الباحثة اثناء الجلسة التعليمية تقيم الطالبات وتطلع على مدى التقدم الموجود لديهن، وتناقش ذلك مع الامهات بعد انتهاء الجلسة.

نتـــــائج الـــدراســـة:

السؤال الأول:

هل توجد فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات السلوك التكيفي (المهارات اللغوية) في القياسين القبلي والبعدي لدى الطالبات المعاقات فكريا بدرجة بسيطة في الاحساء بالمملكة العربية السعودية من خلال برنامج التعليم الذاتي المحوسب(ابجد)؟

وللإجابة عن السؤال تمَّ استخدام اختبار ولكوكسون (Wilcoxon) وذلك لتوضيح دلالة واتجاه الفروق بين استجابات أفراد المجموعة التجريبيّة على مقياس السلوك التكيفي (المهارات اللغوية)، ويوضح الجدول (٢) نتائج هذا السؤال:

جدول (٢)
نتائج اختبار ولكوكسون لدلالة الفروق بين مُتوسِّط رتب درجات المجموعة التجريبيّة في القياسين القبلي والبَعدي لمقياسي السلوك التكيفي المهارات اللغوية

القياس		العدد	مُتوسِّط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة	تفسير الدلالة
قبلي/ بعدي	الرتب الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	-٢.٦٨	٠.٠٠٧	دال احصائيا
	الرتب السالبة	٩	٥	٤٥			
	التساوي	١					
	الإجمالي	١٠					

يتبين من نتائج السؤال الأول أن هناك فروق بين نفس أعضاء المجموعة التجريبية قبل التطبيق وبعده لصالح القياس البعدي، حيث تحسن معظم أعضاء المجموعة التجريبية في المهارات اللغوية بعد أربعة أشهر نتيجة اخضاعهن لبرنامج محوسب من خلال الايباد (ابجد).

لقد أتاح البرنامج المقترح مجالاً لممارسة الطالبة لمهارات وأساليب تدريسية اكتسبها من خلال تعرفها على مجموعة من الممارسات والمهارات التدريسية الفعالة، مع إمكانية مشاركة الطالبة لزميلاتها في تعليم الحروف والكلمات.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة اليماني والرصيص وهويدي (٢٠١٠) حول فعالية برنامج تعليمي بمساعدة الحاسب الآلي في تعليم مهارة الجمع للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، ومع دراسة طه (٢٠١٠) حول فعالية برنامج قائم على التعليم الذاتي باستخدام الموديلات التعليمية في بعض مفاهيم التربية المدنية في ضوء احتياجات تلاميذ التعليم الأساسي، كما تتفق مع نتائج دراسة العجمي واليامي (٢٠١٦) حول فاعلية استخدام تطبيق (نان وليلي) التعليمي على جهاز الآياباد (I pad) في تعليم الحروف الهجائية مع الاطفال ذوي الإعاقة الفكرية، ومع نتائج دراسة عز الدين ومسعد وسالم (٢٠١٦) حول تأثير برنامج تعليمي على بعض المهارات الأساسية.

السؤال الثاني:

هل توجد فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في مهارات السلوك التكيفي (المهارات اللغوية) في القياس البعدي لدى الطالبات المعاقات فكريا بدرجة بسيطة في الاحساء بالمملكة العربية السعودية من خلال برنامج التعليم الذاتي المحوسب (ابجد)؟

للإجابة عن سؤال الدراسة، ونظرا لصغر حجم العينة، **تمَّ** استخدام اختبار مان وتني (Mann-Whitney) اللامعلمي لتوضيح دلالة واتجاه الفروق بين رتب مُتوسِّطات درجات المجموعة التجريبيّة ورتب مُتوسِّطات درجات المجموعة الضّابطة في القياس البَعدي على مقياس السلوك التكيفي (المهارات اللغوية) والجدول (٣) يوضح النتائج

جدول (٣)

نتائج اختبار مان ويتني لاختبار دلالة الفروق بين متوسط رتب استجابات طالبات المجموعة التجريبيّة والمجموعة الضّابطة نحو مستوى السلوك التكيفي في القياس البَعدي

المجموعة	العدد	مُتوسِّط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التجريبيّة	١٠	١٥.٤٠	١٥٤.٠٠	-٣.٧٨	**٠.٠٠٠
الضّابطة	١٠	٥.٦٠	٥٦.٠٠		

**دال عند مستوى الدلالة (α=0.01)

يَتَّضِح من الجدول (٣) بأنَّه توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى (α=0.01) بين مُتوسِّطات درجات المجموعة التجريبيّة، وبين مُتوسِّطات درجات المجموعة الضّابطة في القياس البَعدي في مقياس السلوك التكيفي (المهارات اللغوية) وذلك لصالح المجموعة التجريبيّة حيثُ بلغت قيمة Z للدرجة الكلية (٣.٧٨) وهي دالّة إحصائيًّاً.

وقد اتَّضَحت فاعليّة البرنامج التدريبي من خلال وجود فروق دالّة إحصائيًّاً بين مُتوسِّطي رتب درجات المجموعتين التجريبيّة والضّابطة في السلوك التكيفي (المهارات اللغوية) بعد تطبيق البرنامج التعليمي.

ويمكن تفسير سبب فاعليّة البرنامج إلى: التعليم الذاتي، واشراك الام، والجانب المشوق من خلال البرنامج المليء بالصور والرسومات والاختبارات والألعاب، وتكليف الطالبات بكتابة واجبات بيتية.

وبشكلٍ عامٍ فإنَّ الباحثَة تُفسِّر فاعليّة البرنامج التعليمي في ضوء الأثر الايجابي للبرنامج والذي تعرضت له أفراد المجموعة التجريبيّة بما يشتمل عليه من إجراءات وفنيَّات ووسائل تقويم ووسائل مساعدة حيث عبَّرَت الطالبات عن سعادتهن بالاشتراك في النشاطات والقيام بالألعاب عند التعلم من خلال البرنامج المحوسب.

وقد لاحظت الباحثة أن معظم الطالبات المعاقات ذهنيا واللواتي خضعن للبرنامج في أمس الحاجة إلى استخدام برامج منظمة معهن من اجل تعليمهن، والاستفادة من التطورات التكنولوجيا الحديثة في تطوير الجانب المعرفي واللغوي والاكاديمي لديهن.

إن التعليم الذاتي اعطى الطالبات ثقة بأنفسهن في القيام بالتعلم من تلقاء انفسهن، حيث كان دور الباحثة مشرفة وموجهة عند وجود صعوبات فقط.

كما إن تنوُّع الأنشطة المستخدمة في البرنامج وسهولة الوصول له، والتعزيز الذي تحققه الطالبة بعد تعلم بعض الحروف او الكلمات كل ذلك ساعد الطالبات في التحسن خلال فترة اربعة شهور, ولقد كان لهذا التنوع اثرا في زيادة دافعية الطالبات ورغبتهن في الاستمرار بتطبيق البرنامج.

وتتفق نتائج السؤال الحالي مع العديد من الدراسات ومنها دراسة عبيد (٢٠٠٧) حول فاعلية برنامج تعليمي لتعليم القراءة منفذ على الحاسوب لطلبة الصف الثالث الابتدائي المعاقين سمعيا في منطقة عمان الكبرى، ودراسة محمد وعبد اللطيف (٢٠٠٧) حول فعالية برنامج تدريبي بمساعدة الكمبيوتر في تنمية بعض المفاهيم الخلقية للأطفال الصم، ودراسة حليبه (٢٠٠٨) حول التعرف على فاعلية برنامج كمبيوتري لتنمية المفردات اللغوية لدى الاطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، ودراسة أبو هرجة وعبد الرحمن وعزمي (٢٠١٠) حول تأثير برنامجي أنشطة حركية باستخدام التعلم بالصور والكلمات على بعض القدرات الإدراكية الحس حركية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم، ودراسة الثقفي (٢٠١٢) حول فاعلية برنامج باستخدام الحاسوب في

تحسين بعض المهارات الاكاديمية لدى الاطفال ذوي الاعاقة السمعية، ودراسة الصالح والحايك (٢٠١٣) حول وضع وتحديد أثر برنامج تعليمي باستخدام تكنولوجيا الحاسوب لتنمية المهارات الأساسية، ودراسة قطش (٢٠١٥) حول اثر استخدام الحاسوب اللوحي (الآيباد) في تحصيل طالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات، ودراسة سليمان (٢٠١٦) حول فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الاستقلال الذاتي لدى عينة من المراهقين المعاقين فكريًا، ودراسة المالكي (٢٠١٧) حول فعالية برنامج إرشادي سلوكي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية الخفيفة.

السؤال الثالث:

هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات السلوك التكيفي (المهارات اللغوية) في القياسين البعدي والتتبعي لدى الطالبات المعاقات فكريا بدرجة بسيطة في الاحساء بالمملكة العربية السعودية من خلال برنامج التعليم الذاتي المحوسب (ابجد)؟

وللإجابة عن السؤال تمَّ استخدام اختبار ولكوكسون (Wilcoxon) وذلك لتوضيح دلالة واتجاه الفروق بين استجابات أفراد المجموعة التجريبيّة على مقياس السلوك التكيفي (المهارات اللغوية) في القياسين البعدي والتتبعي (بعد شهر من انتهاء البرنامج)، ويوضح الجدول (٤) نتائج هذا السؤال

جدول (٤)
نتائج اختبار ولكوكسون لدلالة الفروق بين مُتوسِّط رتب درجات المجموعة التجريبيّة في القياسين البَعدي والتتبعي لمقياسي السلوك التكيفي المهارات اللغوية

القياس		العدد	مُتوسِّط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة	تفسير الدلالة
بعـــدي/ تتبُّعي	الرتب الموجبة	٣	٢.٥٠	٧.٥٠	-١.٠٠	٠.٣٢	غير دال
	الرتب السالبة	١	٢.٥٠	٢.٥٠			
	التساوي	٦					
	الإجمالي	١٠					

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى فعالية البرنامج التعليمي المحوسب الذي أثر بصورة أفضل على أفراد المجموعة التجريبية في جميع المهارات اللغوية؛ من خلال عرضها لمحتوى الوحدات التعليمية في صفحات البرنامج المحوسب ومقاطع الفيديو والصور التوضيحية، والتي عملت على تركيز صورة الأداء لدى طلاب المجموعة التجريبية من خلال إعادة العروض بناءً على رغبة الطالبات مما حسن من مستوى التركيز والتذكر لديهن وجعل احتفاظهن بالمهارات أمر طويل ولم يعد يقتصر على انتهاء الفترة التعليمية بل استمر حتى بعد انقطاع البرنامج.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أشار له سليمان (٢٠١٦) إلى فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الاستقلال الذاتي لدى عينة من المراهقين المعاقين فكريًا، ومع نتائج دراسة ابو السعود (٢٠١٥) حول التعرف على معدلات انتشار قلق الآباء تجاه مستقبل أبنائهم ذوي الإعاقة الفكرية، ومع دراسة اليماني والرصيص وهويدي (٢٠١٠). فعالية برنامج تعليمي بمساعدة الحاسب الآلي في تعليم مهارة الجمع للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

في ضوء نتائج الدراسة التي تم عرضها ومناقشتها استنتجت الباحثة ما يلي:

١- البرامج المحوسبة تزيد من فرص التعلم لدى الطالبات المعاقات فكريا، وتحسن من أدائهم للمهارة واستيعابها بشكل أفضل وممتع.

٢- هناك أثر ايجابي واضح لاستخدام البرنامج التعليمي المحوسب في تنمية المهارات الأساسية.

٣- إن استخدام الحاسوب في تعليم المهارات اللغوية يساعد على تعلم أداء المهارات والاحتفاظ بها، وذلك بسبب تحسن وتطور الصور الذهنية التي تمت مشاهدتها بنماذج أداء صحيحة مصورة بالحاسوب.

٤- أن استخدام الحاسوب يزيد من تركيز واهتمام الطالبات المعاقات فكريا لتلقيهم المعلومات خلال وقت الوحدة التعليمية وبالتالي زادت رغبتهم بالأداء الصحيح لهذه المهارات.

أن استخدام الحاسوب في التدريس ساعد على استغلال واستثمار الوقت بشكل أفضل.

التـــــوصيـــــات:

في ضوء الاستنتاجات السابقة توصي الباحثتان بما يلي:

١- استخدام البرنامج التعليمي المحوسب القائم على التعلم الذاتي على الطلبة المعاقين فكريا المدموجين في المدارس والمعاهد.

٢- تعميم نتائج الدراسة على وزارة التعليم، وتزويد معلمي الطلبة ذوي الاعاقة الفكرية بالبرنامج المحوسب ابجد.

٣- ضرورة التوسع بعمل دراسات مشابهه ومقارنة ما بين هذه الفئة من الطلاب وأقرانهم غير المعاقين لمعرفة أثر البرنامج عليهم.

٤- إعداد المعلمين المؤهلين القادرين على توظيف التكنولوجيا والحاسوب في التعليم.

٥- تطبيق البرنامج التدريبي الحالي بالمراكز المتخصصة التي تهتم بتنمية المهارات المهنية لدى ذوي الإعاقة الفكرية . وبالاشتراك مع أفراد الأسرة والام بالذات

المراجع

المراجع العربية:

١- أبو السعود، شادي (٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات المهنية لدى ذوي الإعاقة الفكرية وأثره في خفض قلق المستقبل لدى آبائهم. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ٨(٢)، ٢٤٠-٣٣٠.

٢- أبو هرجة ، مكارم وعبد الرحمن، ايمن وعزمي، عصام الدين (٢٠١٠). **تأثير برنامجي أنشطة حركية باستخدام التعلم بالصور والكلمات على بعض القدرات الإدراكية الحس حركية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم**. المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر (التربية البدنية والرياضية- تحديات الألفية الثالثة) مصر، مج ١، القاهرة، جامعة حلوان، ٤٥٧-٤٨٤.

٣- الثقفي، نايف (٢٠١٢). **فاعلية برنامج باستخدام الحاسوب في تحسين بعض المهارات الاكاديمية لدى الاطفال ذوي الاعاقة السمعية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

٤- الجراح، عبد الناصر (٢٠١٠). "العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الأكاديمي لدي عينة من طلبة جامعة اليرموك". **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**. مجلد ٦. عدد ٤. ص ص.٣٣٣- ٣٤٨.

٥- حليبه، مسعد (٢٠٠٨) . **برنامج حاسوبي لتنميه المفردات اللغوية الوظيفية لدي الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بالصف الاول تهيئة بمدارس التربية الفكرية**، المؤتمر العلمي العشرون- مناهج التعليم والهوية، مصر.

٦- الدهشان، جمال ويونس، مجدي .(٢٠١٠) **التعليم بالمحمول Mobile Learning صيغة جديدة للتعليم عن بعد**، المؤتمر الدولي الأول للجمعية العمانية لتكنولوجيا التعليم ٢٠١٠ – سلطنة عمان ٨- ٦ ديسمبر ٢٠١٠.

٧- الروسان، فاروق (٢٠٠٠). **الذكاء والسلوك التكيفي (الذكاء الاجتماعي)**, الرياض, دار الزهراء للنشر والتوزيع.

٨- زهران، ليلي عبد العزيز (١٩٩١). **الأسس العلمية والفنية لبناء المناهج في التربية الرياضية**، دار زهران للنشر، القاهرة.

٩- سالم، أحمد محمد (٢٠٠٦). **التعلم الجوال Mobile Learning رؤية جديدة للتعلم باستخدام التقنيات اللاسلكية**. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثامن عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس في الفترة من ٢٥- ٢٦ يوليو٢٠٠٦.

١٠- السحيمي، عبد الله عويض عوض (٢٠١٠). **مدى فاعلية برنامج بورتاج في تنمية بعض مهارات مساعدة الذات والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال المصابين بأعراض متلازمة داون بالمملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم الإرشاد النفسي.

١١- سليمان، خالد (٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الاستقلال الذاتي لدى عينة من المراهقين المعاقين فكريًا. **التربية (جامعة الأزهر)**، مصر، ١٦٨ (٣)، ٨٥-١٣٠.

١٢- الشخص، عبد العزيز (١٩٩٤). مقياس السلوك التكيفي للأطفال المعايير المصرية والسعودية، القاهرة: الانجلو المصرية.

١٣- الصالح، ماجد والحايك، صادق (٢٠١٣). **أثر برنامج تعليمي باستخدام تكنولوجيا الحاسوب لتنمية المهارات الأساسية وبعض الصفات البدنية في كرة السلة للمعاقين سمعياً**. دراسات، العلوم التربوية، ٤١(١)، ٢٣٥-٢٥٥.

١٤- طه، اماني (٢٠١٠). فعالية برنامج قائم على التعليم الذاتي باستخدام الموديلات التعليمية في بعض مفاهيم التربية المدنية في ضوء احتياجات تلاميذ التعليم الأساسي. **عالم التربية**، مصر، ٣١(١١)، ١٣٢-١٨٦.

١٥- عبد الرشيد، ناصر سيد جمعة (٢٠١٢). **مهارات السلوك التكيفي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية**, الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

١٦- عبد العظيم، ريم أحمد (٢٠١٢). استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتيا لتنمية مهارات الفهم القرائي ورفع كفاءة الذات القرائية لدى طالبات الصف الأول الثانوي مختلفي أسلوب التعلم. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**. ٣١ (٢)، ١٣- ٦٣.

١٧- عبيد، ماجدة (٢٠٠٧). فاعلية برنامج تعليمي لتعليم القراءة منفذ على الحاسوب لطلبة الصف الثالث الابتدائي المعاقين سمعيا في منطقة عمان الكبرى. **مجلة الطفولة العربية**، الكويت، ٣٣(٩)، ٦٥-٨٣.

١٨-العتيبي، مشعل (٢٠١٢). **السلوك التكيفي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة التربية الفكرية المدمجين بمدارس التعليم العام في منطقة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك.

١٩-العجمي، ناصر واليامي، عبد الهادي (٢٠١٦). فاعلية استخدام تطبيق (نان وليلي) التعليمي على جهاز الآيباد (I pad)في تعليم الحروف الهجائية مع الاطفال ذوي الإعاقة الفكرية دراسة الحالة الواحدة. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مصر، ١٠(٣)، ١-٤٠.

٢٠-عز الدين، أبو النجا ومسعد، محمد وسالم، محمد (٢٠١٦). تأثير برنامج تعليمي على بعض المهارات الأساسية في كرة القدم للمعاقين ذهنيا القابلين للدمج من (١٤-١٦) سنة، **المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية**، مصر، ٢٦، ٦٧-٨٥.

٢١-عزيز، نادي (١٩٩٩). الإنترنت وسيلة وأسلوب للتعليم المفتوح داخل حجرة الدراسة والتعليم من بعد، دولة الكويت: **مجلة مركز البحوث التربوية** ، (٣٠) ،٨٨.

٢٢-العيسى ، ثريا (٢٠١٥). دور الآيباد في تعليم اللغة الانجليزية وتعلمها كلغة اجنبية في مدارس المدينة المنورة، **مجلة جامعة طيبة العلوم التربوية**، ١٠(٢)، ٢٧١-٢٨١.

٢٣-الغامدي، عبد الله بن عثمان بن صالح. (٢٠١٠). **فاعلية برنامج تدخل مبكر باستخدام الحاسوب في تنمية بعض المفاهيم ما قبل الأكاديمية في الرياضيات لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وتعديل سلوكهم التكيفي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

٢٤-فؤاد، فيوليت (٢٠٠٥). **مدخل إلى التربية الخاصة**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٢٥-قطش، هبة (٢٠١٥). **اثر استخدام الحاسوب اللوحي (الآيباد) في تحصيل طالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات واتجاهاتهن نحو تعلم الرياضيات في دولة الكويت**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان.

٢٦-كندى، آسيا بنت حامد محمد يار (٢٠٠٣). **فاعلية استخدام الواجبات المنزلية في تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي في برامج إعداد معلمات اللغة الإنجليزية بكليات التربية للبنات،** اللقاء السنوى الحادي عشر، التربية ومستقبل التعليم في المملكة العربية السعودية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض.

٢٧-اللقاني، أحمد حسين والجمل، علي أحمد (٢٠٠٣). **معجم المصطلحات التربوية المعرفة (في المناهج وطرق التدريس).** ط٣، القاهرة: عالم الكتب.

٢٨-المالكي، حسين بن علي (٢٠١٠). **مهارات السلوك التكيفي عند تلاميذ معاهد وبرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض (دراسة مقارنة)**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.

٢٩-المالكي، صالح (٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادي سلوكي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية الخفيفة بمدينة جدة، **مجلة التربية الخاصة**، ١٨، ٢٩٩-٣٤٠.

٣٠-متولي، علام الدين وعلي، حسن (٢٠٠٤). "فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم ذاتي التنظيم في التحصيل الاكاديمي والاداء التدريسي والاتجاه نحو الاستراتيجيات المستخدمة لدى طلاب كلية التربية شعبة الرياضيات". **مجلة البحوث النفسية والتربوية- كلية التربية جامعة المنوفية-** مصر، ١٩(٢)، ٧٤- ١٧٤.

٣١-محمد، عادل وعبد اللطيف ، أشرف (٢٠٠٧). فعالية برنامج تدريبي بمساعدة الكمبيوتر في تنمية بعض المفاهيم الخلقية للأطفال الصم، **مجلة كلية التربية بالزقازيق**، ٥٥، ١-٣٢.

٣٢-موسى، رشاد (٢٠٠٢). **علم نفس الإعاقة**، ط١، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٣٣-هندي، ايرين (٢٠١٣). **فاعلية برنامج مقترح للإفادة من تقنيات الورق المختلفة في تنمية السلوك التكيفي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعليم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا.

٣٤-اليماني، سعيد والرصيص، ريم وهويدي، محمد (٢٠١٠). فعا لية برنامج تعليمي بمساعدة الحاسب الآلي في تعليم مهارة الجمع للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. **دراسات تربوية والنفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق**، ٦٦، ٣٦٣-٣٩٢.

المـــراجـــع الأجنبيـــة:

1- American Association on Intellectual and Developmental Disabilities (2010). **Intellectual disability: Definition**. Classification. and Systems of support (11th ed.). Washington. DC: AAIDD Press.

2- Luckasson, R., Coulter, D., Poloway, E., Reiss, S., Schalock, R, Shell, M., Spitalnik, D &,.Stark, J. (2002). **Mental retardation: Definition, classification, and system of suppor**t. (10 ed). Washington, DC: American Association of Mental Retardation.

3- McKenna, Corey.(2012). There's an App for That: How Two Elementary Classrooms Used I Pads to Enhance Student Learning and Achievement, **Education** , 2(5).

4- Nugraha, S .(2004). **Self- directed Learning Among Wives of International Students at the Florida State University ,** unpublished Doctoral Dissertation , Department of Educational Leadership and Policy Studies, Florida State University.

5- Pintrich, P.R. & Zusho, A. (2007). **Student motivation and self-regulated learning in the college classroom**. In R. Perry & J. C. Smart (Eds.), The scholarship of teaching and learning in higher education: An evidence-based perspective (pp. 731-810). Dordrecht, the Netherlands: Springer.